

ثورة حنين..!!

و أخشى أن يشي بي الحنين
و يفضح شوقاً تلظى في أعماق
نبضي و الوتين
و أن يبيح المكنون في خلدي
و يفشي سرّ دمعِي الشجين !
و من شدة خشيتي
جلستُ أرتشف الصمت
على زند ليليّ الحزين
جرعةً تلو الأخرى
علّ موقد الشوق المتأجج

قلوب نقيه

في حنايا نبضي يتطفئ و يستكين

وتلك الالهة الهائمة بأحداقي

علها لا ترتعد و تبين

لكن ... عبثاً حاولت

وفي عمق حسرتي سقطت

وبصخرة ذهولي ارتطمت

مكتظةً بأهاتي

مُعَلنةً عصيان الصمت

و تمردهُ على ذاتي

كُلُّ شَيْءٍ يَكَادُ أَنْ يَشِيَّ بِي

كُلُّ مَا حَوْلِي مُتَخِمٌ بِالْبُوحِ

قلوب نقيه

يا..إلهي..!

حتى شرفتي البائسة تَمردت

وأقسمت أن تسرد شوقي

على مسامع العابرين

ساعة لقاءها مع ضوء الصبح

ياللألم ..!!

أشعرُ بصداعٍ شديدٍ في قلبي

ولا مُسكِّنَ عِندي لِحماقة هذا الحنين

الذي انتفضَ في مدائن شعوري

وكالغدير سرى مدارا في الشرايين

قلوب نقيه

ف يا أيها المارد القابع في كبد
لوعتي و حيني
إياك أن تستبح حرمة نبضي
وإياك يا مارد البوح أن تُزح الستار
عن أسرار قلبي
ويئ لك ! الا ترى بأنني بت أخشى
من ثورة الأقدار على ذنبي... ؟
شعر / هيلين الملّ

